أبيات

صباح القس Sabah_alkass@yahoo.com

ديك الجن قاتل

ليتني لم اكن لعطفكِ نلتُ
والى ذلك الوصال وصلتُ
قال ذو الجهل قد حَلُمتُ
ولا اعلم أني حَلُمتُ حتى جهلتُ
سوف آسى طول الحياة
وابكيك على ما فعلتِ لا ما فعلتُ

هذه الابيات من قصيدة للشاعر عبد السلام بنَ رغبان بن تميم المعروف بـ"ديك الجن".

وهو من الشعراء المجودين في شعرهم، وهو من شعراء الدولة العباسية، ولو جاء الى العراق واتصل بالخلفاء والامراء لقارب شعره شعر ابي تمام والبحتري، لكن اعتكافه في الشام ابعد عنه الانظار، ولو لم تكن حادثة قتله لزوجته هي التي اشخصت اليه الابصار لبقي خامل الذكر.

وتذكر المصادر انه كان ماجنا خليعا منصرفا الى الشراب والندمان ومجالسة الخلان والغلمان حتى قيل ان ابن عمه منعه من معاشرة السفهاء والمجان، واضمر له الحقد لانه هجاه فكان له يد في دسيسة جعل فيها ديك الجن يقتل زوجته.

وكان ديك الجن قد هوى جارية فتزوجها، وعندما ضعف حاله ومعاشه قصد احمد بن الهاشمي ليمدحه وينال عطاياه وهباته، واطال البقاء هناك، فما كان من ابن العم هذا وبسبب الهجاء، الا ان دس له خبرا بان زوجته تهوى غلاما له، وافرد هذا الخبر بين الناس حتى شاع وطار ووصل الى ديك الجن وهو في غربته فاستأذن احمد الهاشمي في الرجوع الى حمص مستقره وماواه فأذن له وودعه واكرمه.

وعندما علم ابن العم بوصول ديك الجن خرج لاستقباله داعيا اياه الى طلاق هذه المرأة.

وكان ابن العم قد حرض الغلام المتهم بها "وهو لايعلم بما يضمر له" لكي يقرع الباب عندما يكون ديك الجن قد استقر به المقام في البيت مع زوجته.

ولم يكد الشاعر يستفسر من زوجته عن صحة الكلام وما اشيع عنها حتى طرق الغلام الباب وناداها باسمها، فغضب الشاعر لانه ادرك ان العلاقة قائمة وان الشكوك صحيحة فأغمد سيفه في احشائها، وعندما طلبه السلطان في ذلك هرب واستوهبه صاحبه احمد الهاشمي وحينما بلغه الخبر على حقيقته وصحته ندم على فعلته وبقي العمر يبكيها. فقال في الحكمة والرثاء والحزن والتصبر الكثير من الشعر. يقول

لو كان يدري الميْت ماذا بعده
بالحي حلّ بكى له في قبره
غصص تكاد تفيض منها نفسه
وتكاد تُخرجُ قلبه من صدره

فالميت رقد وانتهى واصبح بلا حسٍ وشعور ولكن ماذا ترك هذا الميت في نفس الحي من أذى واسى ولوعة ولو شعر الميت بهذه الاحاسيس لبكى وهو في قبره على ما يقاسيه ويعانيه هذا الحي. فهي غصص وآهات يطلقها المحزون المكمود حتى لتكاد هذه النفثات تخرج القلب من الصدر ثم يقول مشبها حاله بالصياد

اساكن حفرة وقرار لحْد
مفارق خُلّةٍ من بعد عهد
يقول قتلتها سفهاً وجهلا
وتبكيها بكاء ليس يجدي
كصياد الطيور له انتحاب
عليها وهو يذبحها بحدّ

ان صياد الطيور يتألم على صيده ولكن لابدّ من الذبح بحد السكين. ولننظر الى هذا القاتل العاشق ما كتب للحبيبة قبل قتلها

انظر الى شمس القصور وبدرها
والى خزاماها وبهجة زهرها

والابيات المتقدمة قالها وهو واقف يتأمل الحبيبة القتيلة مضرجة بدمائها قبل ان يعرف الحقيقة.

فهو في قمة غضبه واسفه لتلك العلاقة الجميلة الرائعة التي تكللت بالزواج ويتمنى انه لم يكن قد وصل به الامر الى هذا المستوى من العلاقة.

وقال ذو الجهل ويقصد ابن عمه انك قد حلُمت "عقلت" ولا يجدر بالعاقل ان يتزوج مثل هذه الجارية.

ولكن جمالية القطعة تكمن في البيت الاخير اذ يعترف الشاعر انه سوف يعاني الحزن والالم لان الحب لايزال يأسره وسوف يبكي ظنا منه انها هي التي فعلت وخانت فاستحقت القتل، وليس فعله.

كيف

الشاعر: اكرم يلدكو

عامٌ ونيفٌ
أنزفُ
غربةً... وحدةً وزيفاً
رأيت
كيف تطفأُ الأنوارُ
في عتمة الأقدار
وكيفَ تأكل الأسودُ
بقايا الجيف
كيف يذبحُ النهارُ
جهارا
بيد الليلِ وحدّةِ السيفِ
رأيت
كيف يُدخَلُ البعيرُ
من الخرمِ
ويحتضرُ الشتاءُ بباب
الصيفِ
رأيتُ الشمسَ
حالكةً... باكية
مفقوءةَ العين.. بلا
سماءٍ.. بلا طيفٍ
رأيتُ
كيف تلقى رؤوسُ
الأنامِ
في القُمامة
بلا جسد.. بلا هويةٍ..
بلا كيفٍ
ورأيتُ
كيف تدفَنُ الجراحُ
راقصةً
دون لحد في بحرِ
الغدرِ والنزيفِ
كم كيفاً رأيت
كي أكتبَ... كيف...
كيف؟

سليم السامرائي
احد اركان أتحاد الأدباء العراقيين وداعا

يونادم بنيامين

فجأة لُخنت زوادة السفر والرحيل، أيها النخيل السارق الثلج من جبال موسكو ووضعت العنبر الجنوبي في جيوب غوغول وبوشكين والمسك على وجنات الإم- مكسيم غوركي ورحلت جنوبيا تتلذذ بكأس فودكا في شتاء ابيض مع السمك البحري وهذا النبيذ الشرقي الذي كنت تقدسه كطاغور، وناظم حكمت، والبحر والعفة وروعة الجنوب الجميل النائم على رائحة الابوذية والنعناع تركت وطنا انت تعرفه

وفراغا شاسعا لا احد يستاهل ردمه، انت وحدك تملكه انت ناقده وشاعره وصاحبه ونديمه وابنه وقديسه وحارسه وقاطفه انت الذي علمت الفخاتي كيف تحمل رسائل السياب وتهبط عاليا فوق مصر الى المصونه "نعمات البحيري" فوق منائر القاهرة والشام ملأت مآذن ادونيس عطر البكاء وخضرة الغوطة والمرجه وساحة التحرير الى اخر نقطة على اديم الوطن الاخضر الذي رسمت فيه صورة "قصاصون من العراق" فكان ادمون صبري- ويوسف متي- وانور شاؤل وجمع من القصاصين، الذين وضعوا بطاقات السفر مجانا في جيوب القراء كي يقتلوا سكة القطار واللغة والعطر والكلام السردي الجميل رحلت صوب فراديس الله، هناك تلتقي بالجواهري ومحمود درويش وتغسل وجهك مع امل دنقل وعبد الوهاب البياتي والحصيري وجان دمو وسركون بولص وموسى كريدي ومحمد شمسي وشمران الياسري ويوسف الحيدري وكزار حنتوش ومازالت حديقة الاتحاد تبحث عن قامتك الجنوبية عن ظلك وهوسك الادبي حتى النخاع تركت بغداد وفضاءاتها تبحث عنك في كل حديقة وعلى وجنات الزهور في كل مكان نم قرير العين يا سليم العقل والمعشر بالجميل القلب واليراع ابيض كالثلج كالقرطاس تاريخك، عطرك، اسمك لامعا بين النجوم والاقمار.

قِصّة قَصِيرَة جِدّاً

مُهدَاةٌ إلـى جَمِيعِ أطيَافِ الشّعبِ العُراقِيِّ. أكَلَ بَعضُهُمُ بَعضاً

موشي بولص موشي/كركوك

تَقَاتَلُوا عَلَى المَرَاكِزِ وَالمَنَافِعِ كَأنّهُم بِهَا سَوفَ يَرِثُونَ الدُّنيَا وَالآخِرَةَ. أيقَظُوا فِي لاوَعيِهِم غَرَائِزَ الحَيَوَانِ حَتَّى سَالَتِ الدِّمَاءُ أنهَاراً وَلَمّا فَاؤوا الى رُشدِهِم هَالَهُم مَا رَأوا فَجَثَوا فَوقَ التُّرَابِ وَنَاحُوا ولا مِن سَمِيعٍ.

حواء فاتنة الجمال

ابراهيم بهنان - بخديدا

حواء فاتنة الجمال
قامتها غصن بان
تسحر القلوب بطلّتها
قبلة من وجنتيها
تأجّجَ الحبّ بالفؤادِ
شعرها الحريري
زادها القاً
صرتِ في وحدتي
قمرا يضيء الدروب
بالله أنقذي كبريائي
كبرياء رجل ولهان
عند غنائي تزغرد النساء
وشيبي يسألني معاتبا
ألا تزال روحك شابة
أنا مصاب بحبك

صوت لا كالضحك والبكاء

عبد صبري ابو ربيع

سمعت صوتاً في السحر
تناغي طفلها في حذر
أصبر سوف يأتينا الخبر
عسل وقداح ونور مستمر
وهذا الليل يخبرني
عن آفة ترعبني
رصاص ومفخخة
وكاتم للصوتِ يقتلني
سمعت صوتاً بالسحر
هيا يا عراقي
هذا يومك
صوتك من ذهب
يفتح أبواب العجب
لا شباب يتسكع
ولا من يفتش عن مهجع
او طالب يتضرع
ويد تستجدي وتنتحب
وينتهي يوم الغضب
وتموت انياب الصخب
لا وحش يغدر
ولا حيوان ينتحر
ولا غريب بيننا يا أمم
سيضحك لنا الفجر
ويطيب الهوى والسحر
ويصير الشعب حر
لا نهش ولا بطش
ولا كرسي يتبختر
ولا جيب لا يشبع ويقول من نفع واستنفع
والشعب يتوجع
من ظلام ووحش اخطر
ومال يختفي وحكم لا يشفع
وقالوا هيا يا عراقي
الى يوم الانتخاب
لعلنا نصير كالشعوب
ونحيا من غير انتحاب
الريح تطيب ولقمة الزاد
ونغني لمليكة القلب والوداد
وسنين العمر تمسي كبسمة الورد
بعيداً عن الاشرار والاوغاد
طال بنا الضيم
وهلك العظم واللحم
واهلي في سورة وعناد
والشعب مل الانتظار
فأذا انكسر القمقم
العاصف ينهار وانا مرعوب وسط الاخطار
من ينهي انشغال افكاري
ويملأ صحني بالغنى والفن
حراً لا من يأسر قولي
سمعت صوتاً في السحر
كالضحك والبكاء
يلعن من يلعن بالاسماء
هذا زمن غريب الرداء
وانا عراقي المولد والدماء
وانت ترميني بين هذين
كانني لست اول حرف
واول قانون ومناضل
اتعب السجون
ودماء روت ارض المنون
فيها شموخ اهلي
وثورة العشرين
سمعت صوتاً في السحر
هيا قبل ان ينفلت الخطر
وتعوي ذئاب البشر
أم هي عودة على أمر؟
اما آن للفرح في
احيائنا ينتشر؟
والنور يقشع كل الظلام
والصوت فينا واحد
يدفع عنا الشر والخطر

قبسات

أفرا منصور كادو afhra_kado@yahoo.com

انشتاين وبعض الحوادث
Einstein And Some Incidents

بعض الحوادث المهمة من حياة البرت انشتاين، الذي لُقب كرجل القرن:

- كان سائق انشتاين يجلس دائماً في الجزء الخلفي من القاعة خلال محاضراته، وفي أحد الأيام، لاحظ السائق بأنه يستطيع إعطاء المحاضرة بنفسه، فقد كان قد سمعها من سيده عدة مرات، كفاية بالتأكيد، في الجولة التي أتت، تبادل انشتاين وسائقه الأماكن حيث جلس انشتاين في الخلف وارتدى زي سائقه. أوصل السائق المحاضرة إلى الجمهور بنجاح، لكنه سُئل سؤالا صعبا من قبل أحد الحاضرين، ولم يعرف الإجابة، قال السائق ببساطة: "حسنا، الجواب على هذا السؤال سهل جداً إلى درجة ان سائقي الذي يجلس في الخلف يستطيع الإجابة عنه".

- عرضت زوجة انشتاين عليه أن يرتدي ملابس أنيقة عند ذهابه إلى العمل، فأجابها: "لماذا يجب عليّ فعل ذلك؟! فالجميع يعرفني هناك"، وبعد فترة عندما جاء موعد أول مؤتمر رئيسي له، توسلت الزوجة أن يرتدي الملابس الأنيقة فقال لها: "لماذا يجب عليّ فعل ذلك؟! فلا أحد يعرفني هناك".

- كثيراً ما كان يُسأل انشتاين ان يشرح النظرية النسبية العامة، فكان يجيب: "ضع يدك في الفرن لمدة دقيقة واحدة، سيبدو لك بأن هذه الدقيقة مرّت وكأنها ساعة، وبالمقابل اجلس مع فتاة جميلة لمدة ساعة كاملة، فسوف تمر تلك الساعة وكأنها دقيقة واحدة. هذه هي النسبية".

- كان انشتاين يعمل في جامعة برنستون، في أحد الأيام عند رجوعه من الجامعة نسي عنوان بيته، لم يعرف سائق سيارة الأجرة انشتاين، انشتاين سأل السائق قائلا: "هل تعرف عنوان بيت انشتاين؟"، أجاب السائق: "ومن لا يعرف عنوان انشتاين؟! الجميع في برنستون يعرفون، لماذا؟ هل تريد مقابلته؟". أجاب انشتاين: "أنا انشتاين، نسيت عنوان منزلي، هل تستطيع أخذي إلى هناك؟" أوصل السائق انشتاين إلى عتبة بيته ولم يأخذ الأجرة منه.

- في إحدى المرات كان انشتاين مسافراً في القطار جاء الجابي ليجمع بطاقات السفر من جميع المسافرين وعندما وصل إلى انشتاين مد انشتاين يده في جيب سترته فلم يجد البطاقة، فحص جيب بنطاله ولم تكن هناك أيضا، بحث في حقيبته ولكن لم يجدها، تفحص المقعد الذي بجانبه ولم يجدها أيضا.

قال الجابي: "دكتور انشتاين، أنا أعرف من انت، والجميع يعرفك، أنا متأكد بأنك قد ابتعت البطاقة، لا تقلق".

تدنى انشتاين على الأرض، وفي متابعة الجابي لجمعه البطايق من القاطرات الأخرى، التف إلى الوراء فوجد الفيزيائي العظيم راكعا على ركبتيه ويبحث عن بطاقته.

رجع الجابي بسرعة وقال: "د. انشتاين.. د.انشتاين.. لا تقلق أنا أعرف من أنت، لا توجد مشكلة، لا تحتاج إلى بطاقة، أنا متأكد بأنك قد اشتريت واحدة مسبقا".

نظر إليه انشتاين وقال: "أيها الشاب، أنا أيضاً أعرف من أنا، ولكن ما لا أعرفه، هو أنني لا أعرف إلى أين أريد الذهاب".

* ترجمة بتصرف من موقع Fropki بتصرف

مناهج اللغة العربية وترسيخ المحبة والأخاء

مثنى كاظم صادق

الوقت وقت تقارب وتداني
فانفض غبار الحقد والأضغان

لا أخفيكم سرا بأن الذي دفعني لكتابة هذه السطور هو هذا البيت الشعري الجميل الذي وجدته في منهج اللغة العربية للصف السادس الإعدادي والمطبوع حديثا، والذي انتقيته مثالا من عشرات الأبيات الحكمية الجميلة، كيما أفتتح به هذه السطور، وربما لا نجانب الحقيقة إذا قلنا أن من أهم المناهج التي يمكننا قراءتها للكشف عن تمحور واتجاه سياسة هذه الدولة أو تلك هو: منهج اللغة العربية والإسلامية، ذلك لأن هذين المنهجين يرتبطان ارتباطا وثيقا بالدستور أولا، وبالأيدلوجيا التي تتبناها هذه الدولة والفلسفة التربوية التي تؤمن بها ثانيا.

وبعد فلابد من أن نتذكر عندما كنا على مقاعد الدراسة قبل التغيير كيف كانت مناهج اللغة العربية "متخمة" بالأمثلة العسكرية فلا نترك صفحة لننتقل إلى أخرى حتى يرد ذكر المدفع والدبابة والطائرة والنصر والانتصارات والحروب في الأمثلة المطروحة والتمارين المحلولة وغير المحلولة!! وهي فلسفة آمنت بها الدولة الدكتاتورية وقتذاك بغية عسكرة المجتمع من المهد إلى اللحد وكانت نتيجتها أن الحياة أصبحت بلون "خاكي" مقيت.

بعد التغيير والتحول الديمقراطي الذي حدث في العراق كان لتبديل المناهج ضروراته القصوى ليس للتقدم العلمي الذي يجب أن تواكبه الدولة الجديدة فحسب وإنما لخلق فلسفة تربوية تؤمن بالديمقراطية والسلام والمحبة والحياة المدنية العصرية، حيث أن مناهج اللغة العربية باتت اليوم مفعمة بالنصوص النثرية التي تحث على التسامح والمحبة وتقبل الآخر وتحتوي على مكارم الأخلاق، ثم تأتي الأبيات الشعرية الجميلة التي تتضمن ذات المعنى.ز

مما يجعل الطالب والمدرس في حالة تفاعل خلاق مع هذا المنهج القريب إلى نفسهم، ولاسيما إذا علمنا أن المعادلة التربوية قوامها المنهج وطرفاها المعلم والمتعلم وبذلك نزرع قيم الديمقراطية في الأجيال الصاعدة من خلال تجانس هؤلاء الأجيال معها وبذلك سيحدث التغيير في تربيتنا ومفاهيمنا التربوية والتي ستنعكس إيجابيا على الواقع السياسي في المستقبل وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على صحة الدعوات الكثيرة من الخبراء التربويين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني بالمطالبة بتبديل المناهج وجعلها صورة مصغرة من المجتمع الديمقراطي الذي نعيش فيه لكي يتوصل الطالب إلى ممارسة حياته الفعلية وهذا يتطلب الإعداد الجيد للجهاز التربوي والوقوف معه في مهمته الجسيمة والمضنية والإستعانة بالخبرات والكفاءات من اجل إعداد أجيال يدركون معنى الديمقراطية ويسعون إليها بأسلوب ينم عن استيعاب كامل للمفاهيم الديمقراطية الحديثة وإزاحة كل المناهج البالية التي بنيت على الفلسفة الديكتاتورية وعسكرة المجتمع وهذا لا يتطلب فقط العمل على تغيير المناهج وإنما يتطلب النهوض بالجهاز التربوي أيضا.

لأن المنهج المتطور وحده لا يكفي ما لم يشد من عضده جهاز تربوي متشبع بالروح والقيم الديمقراطية التي أرادها العراقيون لأنفسهم.

كيف تصبح زوجا مثاليا؟

بقلم محسن الصفار

الكل تقريبا يتزوج ولكن ليس كل زواج مثالي وبعض الزيجات تنتهي بالطلاق ولكن هناك عوامل تساعد في انجاح الزواج وجعل الزوج العربي مثاليا في نظر زوجته اليكم بعض هذه النصائح كي تكون زوجا رائعا ومثاليا.

النصيحة الاولى: تذكر دوما ان الله عز وجل قد خلق زوجتك، وقام اهلها بتربيتها سنوات طويلة صارفين عليها الغالي والنفيس وساهرين الليالي كي تتعلم في احسن المدارس والجامعات فقط كي تكون وظيفتها الوحيدة في الحياة غسل ثيابك وكنس منزلك والطبخ لك وبعبارة اخرى خادمة مجانية لك!!

النصيحة الثانية: لاتنس ان زيارة اهلك وتفقد احوالهم هو أمر واجب وشرعي ويدل على حسن الخلق اما زيارة زوجتك لأهلها فهو مضيعة وقت ودلع فاضي ومصاريف لالزوم لها.

النصيحة الثالثة: تربية الاطفال والعناية بهم هي بالكامل مسؤولية زوجتك وحدها وان دورك يقتصر على التباهي بهم اذا حققوا شيئا في حياتهم او النكاية بأمهم اذا فشلوا وتذكيرها بانها ام فاشلة.

النصيحة الرابعة: من واجب زوجتك ان تكون دوما جميلة المظهر وانيقة ورائحتها عطرة حتى وهي تطبخ وتكنس وتغسل مؤخرات الاطفال، بينما لابأس ابدا من أن تكون جالسا دوما بملابسك الداخلية وتفوح منك رائحة العرق وتدخن سيجارتك.

النصيحة الخامسة: المعاشرة الزوجية حق لك وحدك يجب ان تلتزم به زوجتك في اي وقت يعجبك انت، دون اي مراعاة لشعورها او رغبتها ودون ان تبذل اي مجهود من جهتك لاستمالتها.

النصيحة السادسة: ابحث دوما عن املاك اهل زوجتك وطالب بحصة زوجتك بها بحجة الدفاع عن مصالحها ثم استول عليها لانك انت من طالب بها اصلا!!

النصيحة السابعة: مصادقة النساء الغريبات في العمل او خارجه وقضاء الساعات في التحدث والضحك هو امر طبيعي ودليل التحضر لايجب ان تخجل منه، اما اذا صادقت زوجتك زميلا في العمل وسلمت عليه فهذه خيانة تستحق الذبح.

النصيحة الثامنة: ابنتك عزيزة عليك ولاترضى لاحد ان يهينها او ينتقص من قدرها اما زوجتك فهي ليست ابنة احد ولايحق لوالدها ان يطالبك باحترامها وحفظ مكانتها .

النصيحة التاسعة: اذا مرضت انت او اصابتك علة فأن واجب زوجتك هو العناية بك والوقوف الى جانبك الى اخر لحظة اما اذا مرضت هي فمن حقك ان تطلقها او في احسن الاحوال تتزوج عليها.

النصيحة العاشرة: اذا اردت ان تعيش بسعادة فلاتتبع اي من النصائح التسع الاولى وراجع نفسك وحياتك فاذا كنت تتبع بعضها او احداها فالوقت لايزال متاحا لاعادة النظر وتغيير حياتك الى الافضل.

بين اوراق الوردة واشواكها...

لونا يوآرش هيدو

وانا واقفة تحت جنح الليل...
وصبري كالسراج نفذ زيته واوشك ان ينطفىء
وايام الربيع واشية بالقلق عند هبوب الريح او سكونها
حتى كدت ابكي لأنني ادركت اننا غدونا جميعا اسرى بلا حرية...
فحين يختبىء الغربان في الأوكار السوداء النتنة
علينا ان نثور كالأعصار...
وكي نتخلص من رائحة الجرذان الكريهة...
علينا ان لانستسلم للبكاء...
فان عنف العاصفة يزول وتبتلعه لجة الدهر
وللحرية رجال في كل مكان...
ننظر، نتأمل، نحدق
ومهما اختلفت ساحات النضال فالنتيجة واحدة بتظافر الجهود
لن نضل كما في الصحراء الرملية ابداً...
والتاريخ الذي يمسك به البشر منذ اجيال قديمة لن يموت او يندثر...
كم سهرنا الليالي، وكم صرفنا الأيام، وكم وقفنا بين الليل الزائل والنهار القادم لكننا لن ننسى...
قد ينسى الأنسان كل شيء بمرور الزمن
اما طعنات القدر فهيهات ان تمحى من المخيلة
بل تعيش معه يوماً بعد يوم
شيئاً لاتمحوه دموع الخريف...
ولايميته حزن الشتاء...
لكنه يحيا في الربيع ويثمر في الصيف...
والقصد من الوجود الطموح الى ماوراء الوجود
كنا بالامس، واليوم، وغدا
وفي وراء جدران الماضي ومسارح الأجيال والحاضر والآتي...
واصبحنا ناراً متقدة فوق اكتاف الزمن
نحتنا تمثال عشتاروت من الرخام وجعلنا الرخام يرتعش ويتكلم صامتاً...
ورفعنا حدائق بابل فوق هياكل البؤساء...
وبنينا فوق القمم قصور نينوى...
والأن نفرش سبلنا بالورود وتغمر حياتنا بالأشواك.. وبين اوراق الوردة واشواكها
قد تنام الحقيقة لكن ليس نوماً ابدياً
في سبات الأستسلام...